والكسوة وعجبت من بنو الملك وكان ضوء تلك الثياب وشعا
عها كشعاع الشمس فأضاء القصر وصارت جارية جوهر في تلك
الثياب كالشمس الضاحية فلما رأى الملك ذلك أشار إلى جوهر
وقال لابن أخيه انظر لجاريتك من أخذ التاج والإكليل وتركيب
الثياب التي ليس في خزائننا مثلها فلما سمع ابن أخيه ذا الكلمة
ومدحه لجوهر وتشبيهه رأيتها غضبت وأخذها العشق
فضربت بالصحفة رأس الملك فسال الدم على وجهه ولحيته
وثيابه وكان الذي نصب يوم زيارة الثامنة التي كان بابور وعند
الملك يتناولها ولم يكن قشرها الذي وقع على الملك بلاذ وقد
اشتد غضبه فقال له خذ هذه المرأة فانطلق بها فاقتلها
ولا ترحمها فخرج بلاذ من عند الملك وقال في نفسه ما أنا
بقاتلها حتى يسكن غضب الملك فإنها امرأة عاقلة متشد
دة من أولاد الملوك ليس لها في النساء عديل في العقل والحس

الملك

106

[illegible]
[illegible] بهما إلى [illegible]
[illegible] من القصر وأتيت وعملت أعمالا صالحة وليس آمن
بالقتل أن يقول الملك ما استطعت أن تؤخرها ولا تعجل عليها حتى ترى
أجعني وما أقتلها حتى أنظر ما رأى الملك فيها فإن ندم وحزن
على ما فعل جئته بها فكنت قد عملت ثلاثة أعمال من الخير
نجيت ابن أخيه من القتل وشفيت حزن الملك واتخذت عنده و
عندها جاها وأجرا وثوابا فانطلق بها بلاذ إلى منزله
ووكل بها خادما من خصيين من أمناء الملك وأمر أهله بصيانتها
وإكرامها حتى ينظر أي شيء يكون آخر أمرها ثم خضب سيفه
فلما بالدم ودخل إلى الملك فقال قد قتلتها قال نعم فلما لبث أن
سكن غضب الملك وذكر حسنها وجمالها وعقلها وكما
لها فاشتد حزنه وجعل يعزي نفسه ويتجلد وهو في ذلك
يستحي أن يسأل بلاذ أن يكون قد أبقى عليها ولم يقتلها فتبع

Copyright © King Saud University